تحت رعاية معالي رئيس وزراء الجمهورية التركية
السيد/رجب طيب أردوغان

منتدى قضايا الوقف الفقهية الخامس



الذي تنظمه

رئاسة الشؤون الدينية التركية

والمديرية العامة للأوقاف التركية

بالتعاون مع

الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

والبنك الإسلامي للتنمية بجدة

إسطنبول – الجمهورية التركية

١٣ ـ ١٥ مايو ٢٠١١م الموافق ١٠ـ ١٢ جمادى الآخر ١٤٣٢ هـ

بــحـــوث المــنــــتــــدى









أصول المحاسبة للأوقاف*

الدكتور إسماعيل كورت

في هذا التبليغ يتم القيام باحترام شروط الوقف بعد التماس بشكل عام لموضوع الوقف ، وتم الوقوف على الخصائص التي تفرز سلع الوقف عن السلع الاخرى ، في يومنا هذا تم الفحص والوقوف على ادارة ومحاسبة الاوقاف وأقلام الايرادات والمصاريف للاوقاف بنظام سجلات المحاسبة المطبقة في الاوقاف بيومنا هذا ، أما بالنسبة في نهاية التبليغ فقد تم اعطاء مثال لمحاسبة الوقف العائدة ليومنا هذا .

فوائد الوقف تكون وفق الشروط وتأتي بمعنى تخصيص الملكية الخاصة الذاتية الى طريق الخير في سبيل الله ، وهي من أهم الدواعم والمساعدات في تاريخ الانسانية ، كما انه عمل الخير الذي بالامكان عمله من طرف الانسان الذي هو على قيد الحياة ، كما انها المؤسسة الاسلامية التي لها تاريخ عريق بالصدقة الجارية المتتابعة بعد موت ووفاة هذا الانسان الذي قام بعمل الخير .

لقد أصبحت بحالة ووضعية مؤسسة باسم الوقف وذلك بعد انتشار الاسلام بالدعم الديني والاجتماعي المقدم من طرفها ، وعلى هذا الضوء والهدف تم القيام بتأسيس ألاف المنشأت. لقد تم تأسيس أول وقف اسلامي بوقف اراضي فدك للمسلمين عن طريق وصية نبينا صلى الله عليه وسلم ، ومن ثم أصبحت بحالة مؤسسة بما تعاقب عليها من المساعدات الخيرية من طرف الصحابة ذو الحالة المالية التي تسمح لهم بذلك ، وتتابع ذلك عبر العصور بتقديم الاوقاف والمساعدات الخيرية المقدمة من طرف المسلمين الاخرين ، وبذلك تم تأمين استمرارية هذه المؤسسة وتقديم خدماتها على طول هذه العصور .

*د. اسماعيل كورت، وقف دراسات العلوم الاسلامية ، شارع كامل باشا، زقاق رقم ٥ فاتح 34080 اسطنبول / تركيا

isav@isavvakf.org; ismailkurt1949@gmail.com; هاتف: 32 74 631 212 090; فاكس: 36 74 523 212 090 :

بداية ان سبب الاوقاف . التذكار بالخير في الدنيا ونيل الرضاء الإلهي في الاخرة . أما المقصد والغاية من عمل الوقف فهو الوصول الى المكافأة عند رب العالمين وذلك بتقديم الخدمة الى الانسانية .

ان هيئة الوقف تدخل حِيز التنفيذ بعد القيام بتسجيلها من طرف المحكمة ويتم القيام بكافة المعاملات المتعلقة بالوقف وفق الاحكام المدونة في هيئة الوقف أو بنص الوقف .

ان شرعية الوقف الصحيح ليس جائز بمخالفة الشروط الموافقة لشرعية الوقف . يجب القيام باحترام شروط الوقف . يجب على هيئة الوقف التقيد بشروط الوقف . لذلك ، وبناءاً على قاعدة " ان شروط الوقف هو مثل شروط الشرع " ، لقد تم القيام بابراز الولاء والاعتناء للشروط الموجودة في الوقف . ان الاوقاف هي أمانة الله . وعدم الاحترام لهذه الامانة تكون عقوبتها المعنوية كبيرة جداً . لا يجب القيام بتغيير وتبديل الوقف اذا لم يتم رؤية ذلك بشكل شرعي وقطعي .

ان الوقف ليس مخول ومفوض بتغيير شروط الوقف . ليس بالامكان الرجوع عن الوقف . لكن اذا اصبح الوقف عاجز عن العمل لأي سبب من الاسباب عندئذ بالامكان استبدال الوقف عبر رأي القاضي او الحاكم (١)

(١)أبو سعود ، فتوى أبو السعود ، كتاب الاوقاف ، مكتبة السليمانية ، الاوراق ٨٧أ-ب : ابو سعود فتوى تسجيلي نقود الوقف ، مكتبة السليمانية ، رشيد أفندي ، رقم : ١٠٣٦ ، الصفحة ٤٦ أ ، عمر حلمي أفندي ، اتهافو الاهلاف أحكام الاوقاف ، اسطنبول ١٣٠٧ ص ٧١ .

وفق المذهب الحنبلي " ان اي سلعة تم هبتها وجعلها للوقف تخرج مباشرة من ملكية صاحبها ، وتصبح بحكم ملكية الوقف الموهبة له " . في هذه الحالة ليست جائزة للوارثين ولا بيعها بدون استبدال ، أو هبتها ، او جعلها بصدد الرهن ، أو التبرع بها .

ويتم الاتفاق للأممة المجتهدين كافة في خصوص جوازها للوقف .

لقد ظهرت مؤسسة الوقف بسبب المتطلبات الروحية ، البدنية ، المالية ، الدينية ، الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع ، وتم رواج تلك المؤسسة ما دامت تلبي متطلبات المجتمعات ، وبسبب علاقة المتطلبات ظهرت مؤسسات الوقف هذه وعاشت وانتشرت عبر العصور .

ان أكثر ما تطورت هذه الاوقاف والمؤسسات كانت في زمن العثمانيين . ان العثمانين اتخذو الحديث الشريف لهم قدوة ومنها " ان أفضل الناس من كان مفيدا للناس "(١) وعبر هذه الاوقاف نتج عنهم أعمال عظيمة ودائمة .

(١) السيوطي ، الجامع الصغير ج ، ٢ ، س ، ٨

إدارة ومحاسبة الاوقاف

أ . إدارة الاوقاف

لغاية يومنا هذا تم إدارة الاوقاف من طرف هيئة الاعضاء . ان الهيئة مؤلفة من الشخص أو الاشخاص الذين يديرون ويراقبون أعمال الوقف بشكل موافق لشروط الوقف .
يكون اعضاء الهيئة مسؤولون عن كافة الاعمال المتعلقة بالوقف ، ويقومون بجمع الايرادات واجراء وتنفيذ شروط الوقف بالايرادات المجموعة ، والقيام بدفع أجور العاملين في الوقف ، والقيام بتسيير أعمال الصيانة والترميم المتعلقة بالوقف .
يتم القيام بتعيين هيئة الاعضاء إما عبر شروط الوقف أو بقرار من المحكمة . من الممكن أن تكون مدة العمل او التولية محدودة زمنيا . أما فيما يتعلق بيومنا هذا فيتم القيام باختيار هيئة الاعضاء وفق سند الوقف .
اذا تم القيام بوضع شرط الاجرة من أجل وظيفة التولية في الاوقاف عندئذ يستحق عضو الهيئة هذه الاجرة . اضافة الى ذلك ، باستطاعة الحاكم تعين الاجرة بالمثل لاجرة عضو الهيئة .

ب . سجلات محاسبة الوقف

ان الوثائق المدونة لتطبيقات سجلات المحكمة مع الدفاتر العائدة للأوقاف وبذلك تكون التطبيقات الماضية مهمة من ناحية عكسها حتى يومنا هذا .

عموما يتم القيام بتدوين سجلات الوقف في المحاكم الشرعية مع الوثائق الاخرى . لكنيتم رؤية تنظيم الدفاتر المستقلة من أجل سجلات الوقفية والمحاسبة .

كما انه يوجد في هذه الدفاتر المستقلة اسماء الدائنون من الوقف ، عناوينهم ، أسماء وعناوين أصحاب المستحقات ، مقدار الدين ، وقت دفع الديون ، وما هي مدة الدين الممنوحة ، خصائص السلع أو الاشياء المرهونة مقابل الدين ، أما اذا تم ابراز القيم الغير منقولة مقابل الديون ، وما هي الخصائص وحدود القيم الغير منقولة هذه ، وفي حالة عدم دفع الديون المأخوذة من الوقف القيام ببيع وفق رواج يومنا هذا ببدل أمثال السلع أو الاشياء المرهونة مقابل الديون ، والقيام باعادة ما فاض من عملية البيع بعد القيام بالحصول على مستحقات الوقف ، أما اذا تم ابراز كفيل مقابل الديون الممنوحة يتم القيام بتثبيت المعلومات العائدة للكفيل والقيام بمنح الديون بعد القيام من طرف الكفيل بكفالة الديون الممنوحة ، كم اتوجد في هذه الدفاتر المستقلة الحصول على الديون الممنوحة من طرف الكفيل وذلك في حالة عدم القيام بدفع الديون الممنوحة ، واذا توفي الكفيل قبل الحصول على الديون يتم القيام بحساب الديون من السلع المتروكة للكفيل المتوفي .... الخ من العلومات هذه .

في محاسبات الوقف يتم القيام بتطبيق نظام السجلات التي ممكن تطبيقها وتنفيذها بعد الفهم السهل للكل وذلك مكان تقنيات المحاسبة المطلوبة والمخصصة . مثالا على ذلك ، يتم القيام بتدوين رأس المال أولا للوقف من نوع الاموال ، والقيام بتدوين الايضاحات للارقام ومقابل المصاريف والايرادات وبشكل يوم تحت هذه الارقام ، ويتم جمع المقدار مع رأس المال ، ويتم اخراج مقدار المصاريف وبذلك يتم الحصول على النتيجة . وهكذا يتم القيام في البداية مباشرة امكانية رؤية حالة الحسابات النهائية للوقف .

(١) أرشيف السجلات الشرعية لدار الافتاء في اسطنبول ، المحكمة القسمية العسكرية ، ٢٠٨٨ . سجل ، ورقة ٩ ب .

بالامكان القيام بعملية التثبيت من دفاتر المحاسبة العائدة للأوقاف وذلك لكل من موجودات الاوقاف ، حالة الايرادات والمصاريف ، وما هي الحسابات الجارية ، وما تم الحصول على الايرادات من ذلك ، لمن وكم تم منح من الديون ، المقدار المأخوذ مقابل الدين الممنوح مع الرهنيات مقابل ذلك ، ومن هم الكفلاء المأخوذين مقابل ذلك .

ج . محاسبة الوقف

المحاسبة هي علم وفن عمل التقارير ، التحليل والتعبير عن ذلك وذلك بالقيام بعمل الخلاصة لتسجيل وتصنيف المعاملات ذو الوصف المالي .

لقد تم استخدام المحاسبة منذ زمن السومرين ، وتم القيام بتنظيم الوثائق من أجل الشراء والبيع . لقد تم التأمين عبر هذه الوثائق امكانية التدقيق والتفتيش فيما بعد لهذه الحسابات .

لقد اقتبس الالهانيين الانظمة المالية من الدول السابقة وجعلوها بحالة منتظمة عبر تطوير تلك الانظمة (١) في هذه الفترة تم تثبيت قواعد المحاسبة ، ومن أجل هذه الغاية تم كتابة وتدوين كتب المحاسبة (٢)

قام الامويين بترجمة نظام المحاسبة الى اللغة العربية وتم استخدام الارقام وبشكل كتابي في سجلات الايرادات والمصاريف للمحاسبة (٣)في نظام سجلات المحاسبة يتم القيام بتدوين الارقام من الاعلى الى الاسفل مباشرة تحت بعضهم البعض وتدوين الايضاحات ما قبل الارقام / بمتابعتها أو فوقها ، فيما بعد يتم القيام بتدوين المقادير تحت بعضهم البعض من الاعلى الى الاسفل وبشكل السلالم وبذلك خرج أصول قيد وسجلات محاسبة السلالم ،

---

(١) بارثولد " الوضع المالي في فترة الالهانيين " ، مجموعة تاريخ الحقوق والاقتصاد التركي ، ج ، ١ ، اسطنبول ١٩٣١ ص . ١٤٢

(٢) كتب المحاسبة المدونة في فترة الالهانيين ، وثيقة السعادة ، قانون السعادة ، جامع الحساب ، الرسالة الفلكية (كتاب السياقات) .

(٣) اسماعيل حقي أوزون تشارشيلي ، مدخل الى تشكيلات الدولة العثمانية ، أنقرة ١٩٨٤ ، ص ، ٢١٤

وتم الاستفادة من خاصية امكانية تدوين الحرف الاخير أو تطويل الحرف البيني بفرز مواد سجلات المحاسبة من بعضها البعض ، وتم القيام باستخدام هذه الاصول طيلة ١١٠٠ سنة بدءا من العصر ٨ الى العصر ١٩ ، وتم استخدام هذه الاصول في الدول الاسلامية لسجلات الايرادات والمصاريف . لقد استخدمت الاوقاف أوصول محاسبة السلالم (١) عبر مئات السنين الماضية . هذه الاصول هي معروفة في العالم كاحدى تقنيات السجلات الاطول عمرا، وعبر هذا النظام تم تدوين ملايين الدفاتر .

ان التدوين والكتابة المباشرة للاحرف والكلمات من اليمين الى اليسار في اللغة العربية واللغة الفارسية والعثمانية كانت مؤثرة في تطور نظام سجلات المحاسبة .

لقد أصبح نظام السلالم في المحاسبة خارج الاستعمال وذلك بسبب الانتقال الى نظام سجلات المحاسبة ذو الجانب المزدوج وذلك اعتبارا من نهاية القرن التاسع عشر (٢)ان أصول القيد ذو الطرف المزدوج هو نظام مطور وفق خواص ثقافة الكتابة من اليسار الى اليمين وخواص الاحراف اللاتينية . يتم متابعة سجلات المحاسبة بالاصول الايطالي والاميركي في دفاتر مختلفة بالحسابات وتدوينها بأكثر من دفتر يكمل بعضها البعض مثل اليومية ، الكبير ، الجاري .

---

(١) لقد تم استخدام اصول السلالم في تسجيل ايرادات ومصاريف الاوقاف .

(٢) لقد بحث عالم الرياضيات الايطالي والراهب لوكا باسيولي ، ١٤٩٥ ميلادي ، عن اصول التسجيل في الطرف المزدوج في الكتاب المنشور في البندقية بنديك في الكتاب باسم "Suma de Arithmetica, Geometrica, Proportioni et Proportionalita" ولهذا السبب تم قبوله مؤسس لتقنية تسجيل المحاسبة بالطرف المزدوج .

د . بعض أقلام الايرادات – المصاريف للأوقاف

تشمل ايرادات الوقف حاصلات الشركات المشغلة بيد الوقف مع الضرائب المأخوذة من المحاصيل الزراعية ، والاجارات المأخوذة من الدكاكين والمخازن ومن أجارات المساكن والمنازل . وخارج ذلك يوجد الايرادات المستحصل عليها من المؤسسات الصناعية مثل الحمامات والمطاحن ومن المعامل المتفرقة .

تشكل موارد الايرادات الاصلية للاوقاف ايرادات الضرائب وايرادات الاجارات المأخوذة من أراضي الوقف . كما يوجد ضمن ذلك موارد ايرادات الاوقاف المعمولة بهدف الخير من التبرعات العينية والنقدية الشرطية والغير شرطية . يتم القيام بتحصيل ايرادات الوقف بواسطة الجباة القائمة بهذه الوظيفة في الاوقاف وتم التسجيل بشكل أصل الوقف الى محاسبة الوقف .

تقوم الاوقاف بعمل بعض المصاريف وذلك من أجل تحقيق الغايات . يوجد أنواع مصاريف مختلفة وفق غاية الوقف . يوجد ضمن ذلك المصاريف الاتية في الصدارة لبدل المبايعة من أجل الامارات .

كما قيل " وظيفة ، وظائف متعددة " للاجرة المدفوعة بشكل يقابل هذه الخدمة فقد تم وضع اسم لكل من قام بهذه الوظيفة " أهل الوظائف أو المرتزقة " . وتشكل قسم المساعدات والمصاريف المنفذة بدون مقابل للطالبين والفقراء بالاجرة المعينة والمحددة عموما بشكل يومي والذي يتم دفعها مقابل هذه الخدمة .

كما يوجد ضمن مصاريف الوقف المدفوعات المنفذة لاصحاب العلم بدون مقابل لهذه الخدمة والمصاريف المنفذة في الايام المباركة وفي الاعياد ، وتم مقابلة هذه المصاريف ومن الزوائد (١) المتبقية بعد اخراجها من كامل مصاريف الوقف .

وايضا الفوائض من الايرادات تكون مساندة لبيت الفقراء بشكل خدمة مساعدة اجتماعية ، وتم تأمين الأدوية المجانية الى دار الشفاء . وتم تسجيل تلك المصاريف الى محاسبة الوقف بشكل " المصاريف " . (٢)

ان السجلات المتعلقة بمحاسبة الوقف في الفترة التي سبقت أعوام ١٨٧٦ تم تدوينها في قلم محاسبة الحرمين ، قلم محاسبة الاوقاف الصغيرة وفي قلم محاسبة أناضولو . اضافة الى ذلك يتم القيام بتدوين ذلك في دفاتر مختلفة وفق بنيتها ومتطلباتها من طرف المحاكم الشرعية ومن طرف الاوقاف .

لقد تم الاشراف على المحاسبة بتدوين سجلات الاوقاف في مكة – المدينة عبر قلم محاسبة الحرمين مع قلم مقاطعة الحرمين . عبر قلم محاسبة الحرمين الموجودة تحت نظارة شبكات السعادة كانت تنظر الى المعاملات المتعلقة بأوقاف جوامع صلاح الدين ومعاملات رواتب الموظفين القائمين بمهام هذه الجوامع . بعد النظر في كل سنة من طرف مفتشين الاوقاف لمعاملات محاسبة كافة الاوقاف المرتبطة بهذه الدوائر يتم إرسال دفاتر المحاسبة الى المحاسبة الرئيسية ، ويتم حفظها في دائرتها لمدة معينة .

---

(١) " زوائد " هو اسم فائض الايرادات مما تبقى من بعد اخراج المصاريف المعمولة من ايرادات الوقف .

(٢) من أجل التفاصيل الاخرى ، اسماعيل كورت ، " أوقاف الاموال وفق دفتر تحرير الاوقاف في اسطنبول بتاريخ ١٥٤٦ / ٩٥٣ " ، مجلة البحوث في العالم التركي ، شباط ١٩٩٨ ، العدد ١١٢ ، ص ١٥٣ .

ان نماذج محاسبة أوقاف " دفتر المحاسبة العائد لأوقاف القاضي العسكري محمد وحيد أفندي وأوقاف شيخ الاسلام عمر حسام الدين أفندي ، والدفتر العائد للاوقاف المشروطة لعليا أمانة الفتوى المتولية مع دفتر محاسبة وقف محمد عاصم أفندي " يكونون بشكل هام جدا من ناحية عكس تطبيقات محاسبة الوقف للقرن ١٩. كما يوجد في هذه الدفاتر معلومات محاسبة الوقف الهامة (١)

لقد تم القيام ما بين الصفحات ٥٦-٦٣ من " دفتر المحاسبة العائد لأوقاف القاضي العسكري محمد وحيد أفندي وأوقاف شيخ الاسلام عمر حسام الدين أفندي " بإبراز ما تم منحه من الديون من طرف الوقف ، تاريخ الادانة ، تاريخ التسليم ، مدة الادانة على شكل الشهور ، بالاسم المقدار بالمئة ، أسماء المستدانين من الوقف ، مقدار السلع الاصلية ، الايضاحات بانتهاء الديون ، المعلومات العائدة للاموال المستلمة عن طريق الحجز مع أرقام ملف المحاسبة العائدة لها : وما بين الصفحات ٦٨-٧٠ تم تسجيل الاسم المتكون للجباية وبيان هذه الاسماء والوقف المالي مع مقادير المصاريف الناتجة بشكل ايضاحات .

وبمتابعة نفس الدفتر وما بين السنوات ١٨٦٨ – ١٨٦٩ لموقوفة المرحوم عمر حسام الدين أفندي ، يوجد مقدار المصاريف السنوية التي قام بها بالاذن الشرعي ، كما تم الايضاح في هذا الدفتر مقدار ايرادات الوقف والايضاحات المتعلقة بذلك . (٢)

---

(١) أرشيف المشيخة لدار الافتاء في اسطنبول ، رقم التسلسل العام ، ١٦٩٦ و ١٦٩٨ .

(٢) وتم التسجيل في ارشيف المشيخات لكل من طاهر أغا زادة زايهة هانم وقف الوارديات ودفتر المصروفات ١٦٩٩ ، محمد أصف أفندي دفتر محاسبة الوقف ١٧٠٠ ، وقفية شيخ الاسلام عمر حسام الدين أفندي ١٧٠١ ، وقفيات الحاج مرتضى أفندي ، سليمة هانم ، بحري خاتون ، عبد الله عبد المنان ١٧٠٢ .

فيما يتعلق بمحاسبة الوقف لقد تم اعطاء اسماء الوقف النقود عدد ثلاثة وعشرون في " الدفتر العائد للاوقاف المشروطة لعليا أمانة الفتوى المتولية " ، واموال الوقف بالمقادير للاوقاف الستة عشر ، في كم سنة يكون مقدار المبلغ الواصل ، وعما اذا كان هناك زيادة في اموال الوقف ام لا ، كما يوجد مواضيع تشغيل الاموال الموقوفة منذ كم سنة . اضافة الى ذلك كما تم ابراز مقدار الاموال للوقف من نوع القروش والاموال في سجلات المحاسبة هذه ، وبذمة من هذه الاموال ، كما تم ابراز الديون الممنوحة في أي تاريخ ، وبأي غاية تم منح هذه الديون وما هو مقدار الديون . (١)

فيما يتعلق بمحاسبة الوقف يتم رؤية من هذه السجلات تدوين حسابات الوقف من طرف عضو هيئة الوقف ، تنفيذ سجلات المحاسبة في تواريخ مختلفة ، ورؤية الحسابات أمام القاضي والشواهد باخراج الحسابات السنوية او حسابات عدة أشهر ، مقدار الموجودات المالية للوقف في يوم الحسابات ، موجودات اذا كانت موجودة ام لا واذا كانت موجودة ما هو مقدار الايرادات العائدة منها ، مستحقات الوقف من الاشخاص الذي سيتحصل الوقف عليها من هؤولاء الاشخاص او ما هو الدين الجاري على الوقف للاشخاص ، مدفوعات رواتب واجرة الموظفين الذي يقومون بتسيير وظيفة الوقف ، وجود الصندوق ، ومن بعد ذلك القيام بتسجيلها على السجلات لنتائج المحاسبة من بعد تثبيت ذلك ، ورؤية سجلات المحاسبة بالطرز والاسلوب التي يفهمها الكل .

اضافة الى ذلك ، تدوين اسم وعنوان الشخص المستلم للديون مقابل مقدار الدين النقدي الممنوح من طرف الوقف ، كما تم ذكر كيفة اعطاء الديون هذه عبر الحجة أم عبر الاستغلال ، أو بالحجة والاستغلال معا أو بالاستغلال والكفالة : كما تم تعيين مقدار المأخوذ مقابل الديون .

---

(١) مشيخة دار الافتاء في اسطنبول ، رقم التسلسل العام ، ١٦٩٦ (ما بين سنوات ١٣١٢ ـ ١٣٣٠) .

يتم القيام بتنظيم جداول محاسبة الاوقاف المشروطة بعملها لمحاسبة الاوقاف بسند الوقفية أو بعدة سنوات وذلك من طرف هيئة الوقف ، أما بالنسبة لتدقيق ايرادات ومصاريف الوقف تتم عبر معرفة الحاكم ، لا يقوم الحاكم بالمداخلة اذا لم يكن هناك سوء استعمال للاوقاف التي لا يوجد بها شرط المحاسبة للوقفية .

في يومنا هذا يتم القيام بتنظيم جدول محاسبة الاوقاف ايضا من طرف هيئة الاوقاف ، ويتم القيام بتقييم كشف الميزانية وجحداول الايرادات والمصاريف الذي يتم اعدادها من طرف المحاسبين الخبيرين في نهاية كل سنة وذلك باللقاءات التي تجري بالجمعية العمومية ، اضافة الى ذلك يتم القيام بارسال هذه الوثائق الى مديرية عام الاوقاف . يتم القيام بتقديم الاعفاء للضرائب الى مديرية عام الاوقاف ووزارة المالية بعد القيام بتدقيق وتصديق المشاور المالي لأوراق محاسبة الاوقاف .

نظام سجلات المحاسبة المطبقة
في الاوقاف بيومنا هذا

يتم القيام بتقديم نظام المحاسبة للاستعمال المعني بعمل شهادة الحوادث بالخاصية المالية ، وعمل سجلات الدفتر ، تثبيت والتعليق على النتائج باعتبار الفترات المعينة . (١)

(١)أي بوغا ، ٢٠٠٤:٣١

ان مبادئ المحاسبة التي لاقت قبول عام في يومنا هذا ، يكون تعبير فني ، وتنتج من أصول المحاسبة المتوصلة لاتحاد الرؤى ما بين المحاسبين . لكن بالامكان ان تتغيير هذه المبادئ وفق الزمن ، المكان والشروط .

وظائف ومفاهيم المحاسبة العامة

يوجد أربع وظائف رئيسية بشكل تسجيل ، تصنيف ، الخلاصة وعمل التقرير للمعاملات المالية الناتجة في نهاية نشاطات المحاسبة والتشغيل ، ويتم تلخيص ذلك كالاتي :

أ – وظيفة التسجيل : تكون معاملة عمل التسجيل على دفاتر المحاسبة وفق نظام المحاسبة للمعاملات المالية ، شرط ان تكون السجلات بشكل صحيح . يوجد في نظام المحاسبة نوعين من السجلات المختلفة بشكل سجلات بطرف مفرد ومزدوج .

ب – وظيفة التصنيف : بعد القيام بعملية تسجيل السجلات للمعاملات المالية يتم تقييمها عبر مجموعات وفق خاصية تقييمها وجمعها لهذه السجلات التي تم تدوينها على فترات محددة . يتم عمل تصنيف السجلات على الطفتر الكبير .

ج – وظيفة التلخيص : هو الوصول الى المعطيات الصحيحة في حق نشاطات الشركة بخروج ميزان لنهاية فترة محاسبة السجلات المالية التي تم تصنيفها على الدفتر الكبير .

د – وظيفة عمل التقرير : ان عملية التقرير هي إحدى اهم الوظائف الموجودة للمحاسبة ، يتم الوصول الى المعلومات التفصيلية بحق النشاطات وذلك عبر كشف الميزانية وجداول الايرادات والمصاريف الصادرة .

يوجد مفاهيم محاسبة اساسية أخرى الى جانب الوظائف الاربعة الرئيسية للمحاسبة وخلاصة لذلك :

١ . مفهوم الالتزامات الاجتماعية :

هو مبدء تسجيل المعاملات المنفذة ، عملها على شكل تقارير وتقييمها وعمل المعاملات بشكل صحيح ومحايد بالنظر الى فوائد المجتمع .

٢ . مفهوم الشخصية :

هو المفهوم التمهيدي والذي يقتضي بتسيير معاملات المحاسبة باسم الشخص الذي يمتلك الشركة .

٣ . مفهوم استمرارية الشركة :

هو المفهوم الذي يرى استمرارية نشاطات الشركة غير مرتبطة بالمدة المحددة .

٤ . مفهوم الدورية :

القيام باعمال المحاسبة لايرادات ومصاريف ونتائج النشاطات العائدة للشركة بكل فترة ، ومقارنة الارباح والخسارة .

٥ . مفهوم القياس بالاموال :

النقل الى السجلات عبر وحدة الاموال المستخدمة بنتيجة النشاطات .

٦ . مفهوم اساس التكلفة :

وضع اساس التكلفة في عمل المحاسبة للموجودات والخدمات العائدة للشركات .

٧ . مفهوم الحياد وتوثيقها :

الاسناد الى الشهادات وفق اصول سجلات المحاسبة ، والتصرف بشكل حيادي وبدون حكم مبدئي .

٨ . مفهوم الاتساق :

يكون مبدأ التطبيق في نهاية النشاطات بدون تغيير سياسات المحاسبة من أجل امكانية مقارنة التعليقات العائدة لتلك النتائج .

٩ . مفهوم الايضاحات الكاملة :

ان تكون كافية ، واضحة ومفهومة بشكل تكون مساعدة على اصدار القرار الصحيح للجداول المالية العائدة للشركات .

١٠ . مفهوم الوقائية :

التصرف السليم في معاملات المحاسبة والاخذ بعين الاعتبار المخاطر التي ممكن ان تقابلها الشركة .

١١ . مفهوم النسبية :

وجودها في الجداول المالية للاقلام الحسابية الهامة من أجل تأمين صحة واصابة القرارات الصادرة .

١٢ . مفهوم الجوهرية :

هو اساس ايلاء الانتؤاه للجوهر الكبير من شكل عكس وتقييم المعاملات للمحاسبة .

في تركيا وبالسنوات الاخيرة تم اجراء مجبورية اعداد كشف الميزانية وجداول الايرادات وفق مخطط الحساب بنظام موحد وذلك بهدف تأمين اتحاد الحسابات والسجلات في سجلات محاسبة أوقاف الملحق ، الجماعات والتجار مع الاوقاف الجديدة المؤسسة وفق أحكام القانون المدني التركي .

الاوقاف :

أ) أثناء حساب الشركة : دفتر القرارت ، دفتر حساب الشركة ، مع دفتر قيود ايصالات التبرع .

ب) أما أثناء كشف الميزانية : مجبورية تدوين دفتر القرارات ، دفتر اليومية ، الدفتر الكبير ، دفتر أنفاتير مع دفتر قيد ايصال التبرعات .

إلزامية حفاظ ما يتم تدوينه من طرف الاوقاف لكل من الدفاتر ، الايصالات ، الفواتير واوراق المحاسبة الاخرى لغاية المدة المحددة قانونيا .

عندما يتطلب تغيير شكل ادارة الوقف من أجل المحافظة على بضائع وسلع الوقف أو من أجل دوام غاية الوقف عندئذ بإمكان المحكمة إصدار القرار بتغيير شكل ادارة الوقف .

في حالة التغيير بدرجة عدم التقييد الواضح للمتطلبات المبينة في عقد الوقف لشمول وتكلفة الغاية الاصلية للوقف عندئذ باستطاعة المحكمة اصدار القرار بتغيير غاية الوقف .

عندما لا يقابل الايراد مصاريف الوقف أو المدخول القادم من الايرادات اذا كان لا يناسب قيم السلع العائدة للوقف عندئذ بالامكان اصدار القرار من طرف المحكمة بتغيير السلع أو الاموال على ان تكون مفيدة بشكل اكبر .

في حالة عدم امكانية تحقيق غايات الوقف عندئذ يتفرق الوقف من نفسه . في هذه الحالة ، يتم نقل السلع والحقوق المتبقية من تصفية الديون الى وقف مشابه للهدف بواسطة قرار المحكمة وذلك في حالة عدم وجود حكم عكس ما هو موجود في سند الوقف .

خصائص الشركات بهدف الربح وبغير هدف الربح

يتم فرز الشركات وفق أهدافها وغاياتها : يتم تصنيف تلك الشركات على شكل بهدف الربح و بغير هدف الربح .

كل الشركات التجارية والغير تجارية التي تظهر نشاطاتها في العالم تكون تكون بهدف الربح ، والاوقاف تكون معرفة على شكل مؤسسات مدنية متطوعة ،

أما الجمعيات ، فهي مؤسسات ذو هدف اجتماعي غير هادفة للربح وفي الاساس هي مؤسسات متطوعة . لقد ولدت هذه الاوقاف من البنية الاجتماعية والبنية الثقافية ومن قيم المجتمعات العائدة لها .

ان المؤسسات التي لا تهدف الى الربح هي شركات مثل الجمعيات والاندية الرياضية الموجهة للفعاليات الاجتماعية وايضا المؤسسات الخيرية مثل الاوقاف التي تسيير الخدمات الدينية ، الاجتماعية والاقتصادية ، ومؤسسات المجتمع المدني " المتطوعة " التي لا تهدف الى الربح والمؤلفة ضمن اطار القوانين وهي مؤسسات تم تأسيسها بشكل تطوعي وهذه المؤسسات تبرز نشاطاتها عموما في الديمقراطية ، حقوق الانسان ، التعليم ، الصحة ، ومواضيع حقوق البيئة والاقتصاد .

ان أكثر الخصائص البارزة للمؤسسات الغير هادفة لربح ، ان تكون مؤسسات ذو محتوى حب المساعدة . وتم تأسيسهم من أجل تحقيق أهداف محدودة وأهداف هذه المؤسسات النهائية هي المساهمة في المجتمع وتطويره للافضل .

المؤسسات التي لا تهدف الى الربح / خصائص الاوقاف

لم يتم القيام بتأسيسها بهدف الحصول على الارباح ، وعدم فرز الاموال العائدة للاشخاص الحقيقين او الاعتباريين للموارد الذاتية ، وعدم تقاسم الفائض من الايرادات ، أو عدم التنازل عنها أو بيعها .

والخاصية الهامة الاخرى هي ، بيع السلع التي قامت بانتاجها بالسعر القريب الى سلعة تكلفة الخدمة ، وهي غير هادفة للربح ،والقيام باستخدام مقدار الربح المتبقي بعد فرز كل من مصاريف المؤسسة والاستهلاكات المتراكمة من أجل اهداف اجتماعية .

ليس بالامكان بيع السلع المحددة للوقف ، وليس بالامكان تقديمها كهبة ، ولا يتم تركها للميراث ، ولا التنازل عنها وهي بعيدة كل البعد عن التصرفات المشابهو لذلك . (١)

ان سلع الوقف وبسبب خروجها من ملكية الذي قام بتقديمها للوقف ، بالامكان فقط عبر قرار الحاكم في بعض الحالات بتغيير قسم من سلع الوقف أو بشكل كامل .

بالامكان القيام بصرف سلع الوقف الخيري الذي انتهى لاسباب مختلفة الى الاعمال الخيرية: تعود ملكية الوقف العائلي الى الشخص الذي قام بتقديم السلع للوقف اذا كان على قيد الحياة ، اما اذا كان متوفيا عندئذ يتم تقسيمها على الورثة . هي من الخصائص المهمة التي تفرز سلع الوقف من السلع الاخرى بالاحكام هذه والاحكام الشرعية المشابهة .

ليس بالامكان حل محاسبة الاوقاف بشكل كامل عبر أصول المحاسبة العامة . لذلك يوجد بعض الخصائص العائدة للاوقاف ، ولكن توجد بعض المتطلبات باضافة بعض الاقلام الموافقة للمحاسبة العامة . بالامكان اختصارهم وذلك بالافادة عنهم كالالتي :

ان أهم الخصائص التي تفصل الشركات والمؤسسات التي تهدف الى الربح والمؤسسات التي لا تهدف الى الربح الغاية المراد تحقيقها . وتم عكس ذلك على أنظمة محاسبتهم . ومن ناحية نظام المحاسبة بفرقها عن المؤسسات يتم تحصيل ايرادات التبرعات المشروطة والغير مشروطة ومن ثم في نهاية الفترة يتم القيام بتوزيع الايرادات . أما بالنسبة للخاصية الاخرى هو تكون مخططات حسابية خاصة ومعنية بالاوقاف .

---

١ أرسلان ، ١٧٢ ــ ١٥٥: ٢٠٠٤

أما بالنسبة للمفاهيم الاساسية لمحاسبة الوقف فهي كالمؤسسات الاخرى بمبادئ كشف الميزانية ومبادئ جدول الايرادات والمصاريف .

بالامكان تلخيص الفروق الموجودة في أنظمة المحاسبة للمؤسسات التي لا تهدف للربح :

- ليس باستطاعة الاوقاف المؤسسة من أجل هدف معين ابراز نشاطات خارجة عن غايتها .
- ليس بالامكان بيع ، هبة ، توريث أصل السلع الموقوفة والموضوعة في الوقف .
- في حسابات الوقف يتم القيام بابراز مصاريف النشاطات والاهداف على حدا .
- توجد فروق في اسماء الحسابات .
- يتم القيام بمتابعة وتعقيب التبرعات المشروطة والغير مشروطة ، المساعدات ، الحوافز والعائدة المتحصل عليها من طرف الاوقاف وذلك في " حساب التبرعات والمساعدات " .
- بسبب عدم وجود تكليف للاوقاف لضريبة القيمة المضاعفة يتم تسجيل ضريبة القيمة المضاعفة في مقاديرها بالحسابات المتعلقة بالوقف .
- ليس بالامكان عمل مصاريف من أجل اي من النشاطات الغير موجودة في لائحة وقانون الاوقاف ، واذا تم عمل هذه المصاريف عندئذ يتم تحصيلها من المؤسسين .
- يتم دفع الفروق والعقوبات من طرف المؤسسين لما ينتج عن التأخر في دفع ما يترتب على الوقف من الكهرباء ، الماء ، والهاتف .

- في نهاية فترة النشاطات للمؤسسة التي تهدف الى الربح ينتج فوائض من فروق الربح والمصاريف ويتم القيام بتسميتها . وهذه الفوائض ليست من اجل توزيع الفوائض .

- في حالة وجود مستحقات مثلما يوجد تقديم اعارة من الوقف عندئذ يتم تسجيلها دين على الحساب وتسجيلها مستحقات في تحصيلها . وفي حالة الادانة من الوقف يتم تسجيلها مستحقات الحسابات وفي حالة دفعها عندئذ يتم تسجيلها ديون للحسابات .
- يتم نقل قيمة ما يتم تخصيصه في تاريخه لموجودات السلع المخصصة من أجل تأسيس الوقف الى سجلات محاسبة الوقف ، كما يتم عكسه الى افتتاح كشف الميزانية .
- يتم القيام بتقييم موجودات الاوقاف بصورة مراقبة المخاطر والقواعد الاقتصادية ، في تركيا تقوم كافة الاوقاف بوضع أموال في الخزنة بقدر المتطلبات : والفائض عن المتطلبات تقوم هذه الاوقاف بايداعها في البنوك .
- باستطاعة الاوقاف تأسيس مؤسسات تجارية أو القيام بالاشتراك مع شركات برأس المال . في هذه الحالة تكون سجلات محاسبة الوقف مشابهة للسجلات المدونة من طرف الشركات الاقتصادية .
- يتم القيام بتنظيم الجداول المالية أولا للمركز ، الفروع والشركات الاقتصادية وذلك للاوقاف التي لديها فروع ، ان الجداول المالية التي يتم تنظيمها كل على حدا يتم جمعها فيما بعد .
- باستطاعة المخول والمفوض في الوقف وبعد اعتماده بتأجير كافة القيم الغير منقولة العائدة للوقف وذلك وفق " اللائحة التنفيذية للاجار " .

- تقوم كافة الاوقاف بتسيير كل انواع النشاطات الرسمية وفق سند الوقف و اللائحة التنفيذية المعتمدة من مخول ومفوض الوقف .

- باستطاعة المخول والمفوض بجمع التبرعات والمساعدات في السند الرسمي للوقف بقبول المتبرعات والمساعدات مقابل ايصال مسجل على " دفتر سجلات مجلدات ايصالات التبرع " .

- بالامكان الاستفادة من سلع الوقف وذلك عبر ايرادات التنفيذ المستحصل عليها من المخازن ، المزارع ومن القيم الغير منقولة مثلما يتم من نوع الاستفادة الذاتية مثل الجوامع ، الطرق ، والمشافي .

- يتم تفتيش ومراقبة الاوقاف الموجودة في تركيا من طرف المديرية العامة للاوقاف . أما بالنسبة للمؤسسات الاخرى يتم تفتيشها ومراقبتها من طرف وزارة المالية .

ان الاوقاف المعروفة باعفائها من الضرائب اذا كانت مبيعاتها السنوية تزيد عن ٥٠٠ ألف ليرة تركية عندئذ يتم القيام بتدوين دفتر وبصورة مطلقة وذلك وفق اساس كشف الميزانية . أما بالنسبة للاوقاف الاخرى يتم تدوين دفتر وفق اساس حساب المؤسسة بالدرجة الثانية .

يوجد في القسم الايسر لدفتر المؤسسة موجودية السلع لرأس الفترة ، السلع المشتراة مع الاجرة المدفوعة والمصاريف الاخرى . أما بالنسبة للقسم الايمن لدفتر المؤسسة يتم تسجيل السلعة المباعة أو بدل الخدمة مع الضرائب المحسوبة العائدة لهم ، والاجرة المستلمة والمصاريف الاخرى وفي نهاية الفترة يتم القيام بتسجيل المخزون *

---

*علي آسلان، قام بترجمة هذه المقالة مكتب الترجمة آلسه ديل www.elsedil.com

نموذج المحاسبة للوقف في يومنا الحاضر

١) نموذج قائمة الميزانية

	A	B	C	D	E	F	G
1		ميزانية الوقف لعام ٢٠٠٩					
2	رمز الحساب	اسم الحساب	الديون	المستحقات	الرصيد	رصيد الديون	رصيد المستحقات
3	100	صندوق	185,119.92	185,076.99	42.93	42.93	
4	100.01	نقدية بالصندوق	185,119.92	185,076.99	42.93	42.93	
5	101	الشيكات الواردة	54,000.00	27,000.00	27,000.00	27,000.00	
6	101.01	الشيكات الواردة	54,000.00	27,000.00	27,000.00	27,000.00	
7	102	البنوك	277,023.96	276,914.34	109.62	109.62	
8	102.01	بنك الأوقاف لفرع فاتح	277,023.96	276,914.34	109.62	109.62	
9	102.01.01	الرصيد تحت الطلب	17.79		17.79	17.79	
10	102.01.02	الرصيد التلقائي لتسديد الفواتر	217,709.17	217,618.26	90.91	90.91	
11	102.01.03	رصيد المنح الدراسية	59,297.00	59,296.08	0.92	0.92	
12	103	الشيكات المقدمة و أوامر الدفع (–)	70,123.27	70,123.27			
13	103.01	بنك الاوقاف لفرع فاتح	70,123.27	70,123.27			
14	126	التأمينات والضمانات المقدمة	2.44		2.44	2.44	
15	126.01	التأمينات الواحدة	2.44		2.44	2.44	
16	252	المباني	15,033.19		15,033.19	15,033.19	
17	252.01	الاصول العقارية الرئيسية	15,032.19		15,032.19	15,032.19	
18	252.02	السكن في آنقرة و شانكايا وبحجلي أولار	1		1	1	
19	253	المنشآت والآلات والاجهزة	101.05		101.05	101.05	

20	253.01	**الهواتف والماكنيات**	1.5		1.5	1.5	
21	253.02	**حاسوب آلي**	99.55		99.55	99.55	
22	255	**الأثاث**	31,024.08		31,024.08	31,024.08	
23	255.01	**أثاث المكتب**	831.01		831.01	831.01	
24	255.02	**الاثاث الاخرى**	113.06		113.06	113.06	
25	255.03	**المكتبة الخشبية**	36.8		36.8	36.8	
26	255.04	**تلفاز**	47		47	47	
27	255.05	**لاسلكي باناسونيك**	20		20	20	
28	255.07	**حاسوب آلي**	972.79		972.79	972.79	
29	255.08	**وحدة باب الدخول**	200.1		200.1	200.1	
30	255.09	**مكنسة آرجليك**	50		50	50	
31	255.10	**مكيف آجليك**	1,045.00		1,045.00	1,045.00	
32	255.11	**تلفاز آرجليك**	325		325	325	
33	255.12	**سخان المياه ٦٠ راحة**	115		115	115	
34	255.13	**دوالب ٢بلوك ٨ أبواب**	450		450	450	
35	255.14	**طباعة HP ليزرجات ١٢٠٠**	695.91		695.91	695.91	
36	255.15	**حاسوب محمول آسوس ب ٤ م**	1,733.18		1,733.18	1,733.18	
37	255.16	**حاسوب**	907		907	907	
38	255.17	**حاسوب**	1,267.71		1,267.71	1,267.71	
39	255.18	**حاسوب محمول كسبير نيروانه**	965		965	965	
40	255.19	**Sony HVR-HD 1000E- Sony HVR-DR60**	8,350.00		8,350.00	8,350.00	
41	255.20	**آثاث المكتب (مكتب، طاولة، أريكة،كنبه)**	12,899.52		12,899.52	12,899.52	

42	256	الاصول الثابة الاخرى	17.73		17.73	17.73	
43	256.01	القيم الثابة	17.73		17.73	17.73	
44	264	التكاليف الخاصة	174.86		174.86	174.86	
45	264.01	جالوزي	106.86		106.86	106.86	
46	264.02	لافتة غير المضائة	68		68	68	
47	280	المصروفات المختصة بالسنوات القادمة	948.68	644.18	304.5	304.5	
48	280.01	تأمين الزلازل الالزامي	948.68	644.18	304.5	304.5	
49	320	المبيعات	106,367.10	106,367.10			
50	320.AH01	شركة آهانك للسياحة والتنظيم والتجارة المحدودة	4,125.00	4,125.00			
51	320.AK01	شركة عقار أكادمية للتجارة المحدودة	180	180			
52	320.AV01	شركة آوكوم للتكنولوجيا والحاسوب والتجارة المساهمة	8,350.00	8,350.00			
53	320.BA01	شركة بارجلو للسياحة والفنادق المحدودة	24,925.28	24,925.28			
54	320.BE02	شركة باست للعلوم والكهرباء والصناعة والتجارة المحدودة	377.6	377.6			
55	320.BE03	شركة براءة للسياحة والسفر والتجارة المحدودة	12,249.07	12,249.07			
56	320.Bİ01	شركة بيعة لمنتجات الغابات والصناعة والتجارة المساهمة	12,899.52	12,899.52			
57	320.DO01	دوغان بيرباي	1,499.78	1,499.78			
58	320.EL01	شركة الكتووبتيك والاكترونيك والتجارة المحدودة	9,628.80	9,628.80			
59	320.EN01	شركة أنصار للنشر والتجارة المساهمة	1,230.01	1,230.01			

60	320.GÜ01	**شركة قونايلار والتضامن ومنتجات المحدودة**	609.62	609.62			
61	320.GÜ02	**شركة قوناش للألكترونيك والتجارة المحدودة**	447.65	447.65			
62	320.MA01	**شركة مرمره للاعلان والتسويق والمحدودة**	10,511.44	10,511.44			
63	320.ME01	**خياط محمد شادي**	15,000.00	15,000.00			
64	320.ÜN01	**شركة أونالار للسلع المقاومة التركية المحدودة**	2,905.53	2,905.53			
65	320.YE01	**شركة يني كوي للتصميم المساهمة**	1,427.80	1,427.80			
66	331	**الديون للشركاء**	10,500.00	10,500.00			
67	331.01	**مجلس الامناء**	10,500.00	10,500.00			
68	360	**الضرئب والرسوم المقررة**	1,496.94	1,864.68	-367.74		367.74
69	360.03	**ضريبة الدخل**	1,496.94	1,864.68	-367.74		367.74
70	360.03.02	**ضريبة المهنة الحرة**	146.94	146.94			
71	360.03.03	**ضريبة المهنة الحرة**	240	310.68	-70.68		70.68
72	360.03.04	**ضريبة معافاة التجار**	1,110.00	1,407.06	-297.06		297.06
73	500	**رأس المال**		966.5	-966.5		966.5
74	500.01	**الاصول الثابة**		966.5	-966.5		966.5
75	522	**الضرائب الزائدة من التقيم الجديد لدائرة المالية**		10,341.05	-10,341.05		10,341.05
76	522.01	**الضرائب الزائدة من التقيم الجديد للمبنى**		10,341.05	-10,341.05		10,341.05
77	570	**القرارات للسنوات السابقة**		110,489.93	-110,489.93		110,489.93
78	570.01	**صندوق الاستثمار الموجه للهدف**		110,489.93	-110,489.93		110,489.93

79	590	أرباح الفترة	68,777.74	68,777.74			
80	590.01	صندوق الاستثمار الموجه للهدف	68,777.74	68,777.74			
81	602	الواردات الاخرى	234,969.60	234,969.60			
82	602.10	واردات الايجار	116,769.60	116,769.60			
83	602.20	واردات التبرع والاخرى	118,200.00	118,200.00			
84	603	واردات التبرع والاخرى	118,200.00	118,200.00			
85	603.10	واردات التبرع غير مشروطة	118,200.00	118,200.00			
86	622	تكاليف خدمات البيع (-)	231,238.15	231,238.15			
87	632	المصروفات العامة للادارة	52,086.27	52,086.27			
88	690	الارباح والخسارة للفترة	283,324.42	234,969.60	48,354.82	48,354.82	
89	740	تكلفة انتاج الخدمة	231,238.15	231,238.15			
90	740.10	المصروفات الموجهة للهدف	231,238.15	231,238.15			
91	740.10.01	مصروفات الاجتماعات والندوات	113,687.22	113,687.22			
92	740.10.02	مصروفات المنح الدراسية الداخلية	80,550.00	80,550.00			
93	740.10.03	مصروفات المكتبة والمواد المختلفة	330.01	330.01			
94	740.10.04	مصروفات التبرع والمساعدة	2,100.00	2,100.00			
95	740.10.06	المصروفات الاخرى	7,839.39	7,839.39			
96	740.10.07	المصروفات للمهن المحرة	734.69	734.69			
97	740.10.08	مصروفات المكتبة	2,937.99	2,937.99			
98	740.10.09	مصروفات الفطور والطعام	6,066.85	6,066.85			
99	740.10.10	مصروفات الاقامة	5,123.00	5,123.00			
100	740.10.11	النوافع والحدمات المتوفرة من الخارج	11,869.00	11,869.00			
101	741	حساب تكاليف انتاج الخدمة	231,238.15	231,238.15			

102	770	**المصروفات العامة للادارة**	52,086.27	52,086.27			
103	770.10	**المصروفات العامة للادارة**	52,086.27	52,086.27			
104	770.10.01	**مصروفات المشاورة**	1,200.00	1,200.00			
105	770.10.02	**مصروفات ضريبة الاضافية للمشاورة**	216	216			
106	770.10.03	**مصروفات الكهرباء**	1,818.70	1,818.70			
107	770.10.04	**مصروفات الهواتف**	4,047.25	4,047.25			
108	770.10.05	**مصروفات المياه**	1,449.00	1,449.00			
109	770.10.06	**مصروفات الوقود**	4,196.50	4,196.50			
110	770.10.07	**مصروفات الخدمات والصيانة والترميم**	4,910.24	4,910.24			
111	770.10.08	**مصروفات الجرائد والمجلات**	762.35	762.35			
112	770.10.09	**المصروفات الادارية**	11,544.39	11,544.39			
113	770.10.10	**المصروفات المختلفة**	1,873.04	1,873.04			
114	770.10.12	**مصورفات كاتب العدل**	35.46	35.46			
115	770.10.13	**مصروفات البلدية**	1,574.83	1,574.83			
116	770.10.14	**مصروفات التأمين**	1,616.68	1,616.68			
117	770.10.15	**مصروفات البنوك**	274.23	274.23			
118	770.10.16	**مصروفات البيان والدمغة**	67.6	67.6			
119	770.10.17	**النوافع والحدمات المتوفرة من الخارج**	1,500.00	1,500.00			
120	770.10.18	**مصروفات الترميم والتعديل للمبنى**	15,000.00	15,000.00			
121	771	**المصروفات الادارية العامة**	52,086.27	52,086.27			
122	المجموع		**2,307,178.24**	**2,307,178.24**		**122,165.22**	**122,165.22**

أ) موذج قائمة الواردات والنفقات

قائمة الدخل لفترة ٠١.٠١.٢٠٠٩- ٣١.١٢.٢٠٠٩

	السنة السابقة	السنة الجارية
أ. المبيعات الصافية	252.894,50	234.969,60
.3 إجمالي المبيعات	252.894,50	234.969,60
ب. تخفيض المبيعات (–)		
ت. صافي المبيعات	252.894,50	234.969,60
ث. تكلفة المبيعات (–)	144.207,11	231.238,15
٣. تكلفة خدمات المبيعات	144.207,11	231.238,15
إجمالي الربح أو الخسارة للمبيعات	108.687,39	3.731,45
ج. مصروفات الانشطة (–)	39.909,65	52.086,27
٣ .مصروفات الادراية العامة(–)	39.909,65	52.086,27
ربح و خسارة الانشطة	68.777,74	-48.354,82
ح. الواردات والارباح العادية من الانشطة الاخرى		
خ. المصروفات والارباح العادية من الانشطة الاخرى(–)		
د. مصروفات التمويل (–)		
الربح والحسارة العادية	68.777,74	-48.354,82
الربح والحسارة العادية		
ز. الربح والحسارة غير العادية (–)		
ربح و خسارة الفترة	68.777,74	-48.354,82
ربح وضريبة والواجبات الاخرى خلال الفترة (–)	68.777,74	-48.354,82
صافي الربح والخسارة للفترة	68.777,74	-48.354,82

الميزانية العمومية (٠١.٠١.٢٠٠٩ – ٣١.١٢.٢٠٠٩

	الجاري	السنة الجارية	السنة السابقة
I	Iالأصول المتداولة	٩٦.١٩0,71	27.154,99
أ	القيم الجاهزة	٩٦.١٩٣,١٥	27.152,55
ب	١– الصندوق	2.071,3٥	42,93
ث	٢– الشيكات المستلمة	2٧.0٠٠,٠٠	2٧.0٠٠,٠٠
ث	٣– البنوك	٦٧.١١٩,٣٦	١٠٩,٦٢
ج	الاوراق المالية		
ح	٤.المستحقات التجارية	٢,٤٤	٢,٤٤
خ	٥. التأمينات والضمانات المقدمة	٢,٤٤	٢,٤٤
د	المستحقات الاخرى		
ز	المخزونات		
ر	تكلفة البناء والترميم الموزعة على السنوات		
س	مقررات الدخل والمصاريف المختصة بالشهور المقبلة		
II	الأصول المتداولة الأخرى	٢٥.٤٢١,99	46.655,41
أ	المستحقات التجارية		
ب	المستحقات الاخرى		
ت	الاصول المالية الثابة		
ث	٣ المباني	24,602,95	46.176,05
ج	٤ الاجهزة والآلات والمعدات	14.709,61	15.033,19
ح	٦– الأثاث	101,05	101,05
خ	٧– الاصول المالية الثابة الأخرى	9.774,56	31.024,08
ر	الاصول الثابتة غير المالية	17.73	17.73
ز	٨– التكاليف الخاصة	174.86	174.86
س	الاصول غير المقاوم للاستهلاك	174.86	174.86
ش	المصاريف والدخول المقررة للسنوات	٦٤٤.١٨	٣٠٤.٥٠

	المقبلة		
ص	**مجموع الاصول الثابتة**	٦٤٤.١٨	٣٠٤.٥٠
ط	**مجموع الأصول المتداولة**	**١٢١.٦١٥.١٤**	**٧٣.٨١٠,40**